

## هل يوجد تفاوت في أجور الصائمين

خالد المصلح

يقول هل هناك تفاوت في أجور الصائمين الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد .  
فبلا ريب ان الاعمال الصالحة يتفاوت اجرها باختلاف امور عدة . آآ واعتبارات آآ متعددة - 00:00:00

فيختلف الاجر باختلاف ما في القلوب من النية فانما الاعمال بالنيات لكل واؤاء وانما لكل امرئ ما نوى فيتفاوت الناس في الاجر بما في قلوبهم من تحقيق الاخلاص لله عز وجل والايمان والاحتساب الذي رتبته عليه الاجر كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 00:00:25

من ذنبه الاعتبار الثاني الذي تختلف به اجر في الاعمال هو قدر متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في العمل فبقدر ما يكون الانسان متابعا للنبي صلى الله عليه وسلم في عمله في عبادته يكون اجره . صلوا كما رأيتمني اصلى - 00:00:48

وقال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسكم وهكذا في كل الطاعات والعبادات . مما يختلف به الاجر في العمل ما تكون من المشقة المترتبة عن العمل فانه بقدر ما يكون مع الانسان من مشقة يكون اجره . ولذلك من سهلت عليه العبادة في - 00:01:08

بامر من الامور من جانب الاجر المشقة لن يكون كالذى شق عليه . وهذا اعتبار ثالث ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في الحج اجرك على قدر نفقتك ونصبك اي تعبك . وهذا لا يعني ان يتتكلف الانسان التعب - 00:01:28  
ال العبادة لكن عندما يكون التعب او اه المشقة مرافقا العبادة يعظم الاجر . ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة الا اخبركم بما يحضر الله تعالى به الخطايا ويرفع الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله . قال اسباغ الوضوء على المكاره . فاسباغ الوضوء من - 00:01:46

حيث هو مأجور عليه ومأمور به وهو فرض في الصلاة في الوضوء للصلوات وفي الوضوء والطهارة عموما لكن الاجر في الاسباب اذا كان مرافقا لمكروه من برد يكره معه الانسان الاسباغ او حر - 00:02:08

يشق معه الاسباغ . آآ اذا الاعتبار الثالث هو ما يكون مرافقا للعبادة من المشقة . فاذا عظمت المشقة عظم الاجر الاعتبار الرابع فيما يتعلق بالعبادات التي فيها كلفة مالية فاذا كان هناك - 00:02:28

كلفة مالية في العبادة فيقدر ما تستهلك هذه العبادة من الكلفة المالية يكون اجر الانسان فمثلا اعتمر من اه من مكان كلفه الف ريال واعتمر اخر بمكان كلفه خمسة الاف ريال على سبيل المثال فاجروه على قدر نفقته - 00:02:48

كما ان اجره على قدر نصبه . فالكلفة المالية اه للعبادات مما تتفاوت بها الاجور . الخامس من الاعتبارات التي تتفاوت بها الاجور وتختلف آآ آآ الزمان والمكان . فاذا كان الزمان مباركا - 00:03:08

وكان مباركا عظمت الاجور . ولهذا قال الله تعالى في اه ما يتعلق بالحرم وحرمه اه قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم . فرتب الله تعالى على الالحاد في الحرم العذاب الاليم مع ان الالحاد - 00:03:28

ممنوع في كل اه مكان . واما الزمان فقال الله تعالى في اه عدة شهور ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم . فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:03:48

الظمير يعود في قول جماعة من اهل التفسير وهو احد القولين الى الاربعة اشهر فلا تظلموا انفسكم يعني في هذه الاشهر . هذه بعض الاعتبارات التي تختلف بها الاجور ولذلك ينبغي للانسان ان يجد ويجتهد في ان يكون في عمله على اعلى ما يكون اخلاصا ومتابعة واحتسابا للاجر عند الله - 00:04:04

عز وجل واغتناما للزمان المبارك والمكان المبارك اه ان يحتسب ما يلقاء في العباد ده من من مشقة او عناء او صعوبة فان اجره على قدر نفقته وكذلك يحتسب ما ينفقه فان اجره على قدر - 00:04:27 -

آآ نفقته ومن صدق الله صدقه الله والله كريم منا ان يعطي على العمل القليل الاجر الكبير اسأل الله ان لا يحرمنا فضله وان يجعلنا من عباده المقبولين. اللهم امين. جزاكم الله خير - 00:04:47 -